

بدايات اشتعال أزمة بين رئيس جامعة الإسكندرية والعمالين فيها



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

نافذة مصر - الإسكندرية - محمد صلاح

بدأت مؤخرا فى الظهور بدايات أزمة بين العاملين بجامعة الإسكندرية والأستاذ الدكتور حسن ندير رئيس الجامعة بسبب عدم إشهار صندوق التكافل الإجتماعى والذي لم يتم بناؤه منذ عام 1981 على الرغم من إجبارية الاشتراك فيه وخضم قيمة الاشتراك مباشرة من الراتب الذى يتقاضاه العاملون فى الجامعة .

السبب الذى أثار هذه المشكلة هو المادتين 8 و15 من النظام الأساسى للصندوق حيث نصت المادة 8 على أن اشتراكات أعضاء الصندوق تحسب بما يعادل مكافأة 140 يوم بواقع 3 % من الدخل الأساسى للعضو على الرغم من أنه كان يتم خصم ما يعادل 130 يوم من قبل ، إلا أن العاملين فوجئوا برفع نسبة الخصم إلى 140 يوم بالإضافة إلى خصم أيام اضافية حسب المرحلة السنوية والتي تبدأ بخصم ما يعادل 30 يوم وتندرج لتصل إلى 90 يوم وهو سن الإحالة للتقاعد وذلك حتى يحصل المشترك عند بلوغه سن التقاعد على 220 شهر .

أما المادة 15 والتي نصت على أن الحصول على الـ 220 شهر تحسب طبقا للكادر المالى المطبق فى عام 1997 كما يستحق المشترك بعد 1981 كامل مستحقاته إذا بلغت سنوات اشتراكه 36 عام وهذا من المستحيل حدوثه .. وعلى من لم يستكمل تلك المدة يتم حساب مدة سنوات اشتراكه وضربها فى 220 شهر وقسمها على تاريخ عمر الصندوق أى يحصل المتقاعد على نسبة بسيطة من الأشتراك وهذا يعد ظلما شديدا للمشاركين حيث أنهم قبل عام 1981 لا تطبق عليهم تلك المادة ويحصلون على كافة مستحقاتهم دون النظر إلى مدة اشتراكهم ، أما الباقيون وهم الغالبية العظمى فيتم حرمانهم من حق أصيل لهم ، كما أنه حتى الآن لم يتم إشهار الصندوق بهيئة الرقابة على الصناديق حتى تكون هناك متابعة لحركة الصندوق وكيفية التصرف فى أمواله ورقابة استثماراته وأرباحه منها .

وطالب العاملون فى الجامعة بسرعة الإشهار ورفع السقف المالى الخاص بالمادة 15 والمنصوص عليها بالفقرة الأولى من القرار رقم 31 لسنة 2007 بالإضافة إلى استرداد كافة أموالهم التى تم تحصيلها منذ عام 2005 استقطاعا من مرتباتهم تحت بند إنشاء مصيف جامعة الإسكندرية بشاطئ كليوباترا بمحافظة مطروح بعد أن تم اكتشاف ضياع تلك الأرض وقيام المحافظة بأستردادها لعدم الجدية وأصبح لا وجود للمشروع ومع ذلك لم يتم إعادة تلك الأموال للعاملين بالرغم من أن تلك الأموال تقدر بالملايين والتي يتم استثمارها فى حسابات بنكية .